

يوحنا 16

16

في هذا الدرس...

- عمل الروح القدس
- حزنٌ وسرور
- الانتصار على العالم

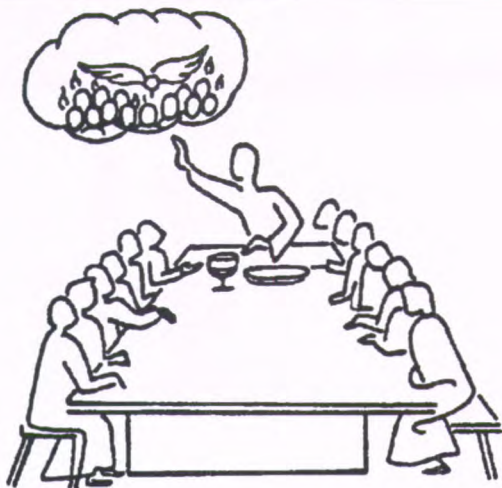
عمل الروح القدس

الهدف 1: صف عمل الروح القدس.

اقرأ يوحنا 16: 4-15

خلال عشاء الفصح الأخير، تحدث يسوع لتلاميذه خمس مرات عن الروح القدس (اقرأ يوحنا 14: 16-17، 26؛ 15: 26؛ 16: 7-15). في الأعداد الثلاثة الأولى ذكر الأب ويسوع والروح القدس معاً بطريقة نفهم منها أن الثلاثة هم إله واحد.





الكلمة المترجمة "معزّي" هنا هي الكلمة اليونانية "Paraclete". وتعني المُشير أو المحامي الذي يدافع في المحكمة عن المتهمين، أو المرشد الذي يكون مع شخصٍ آخر لكي ينصحه ويعينه. والروح القدس يعمل هذا كله لنا. فهو يدافع عنا ويرشدنا ويشير علينا وينصحننا. إنه روح الحق الذي يعلمنا ويقودنا إلى كل الحق ويحفظنا من الانخداع بتعاليم المعلمين الكذبة.

ويبين الروح القدس للعالم أنّ الخطية خاطئة جداً. فمن الصعب علينا الاعتراف بأننا خطاة، بل نزن أنفسنا صالحين إلى أن يُظهر لنا الروح القدس صورتنا في نظر الله. هل أدهشك يوماً أن اكتشفت أنّ قميصك الذي ترتديه ملطخاً بالبقع؟ وكان قد بدا لك أنه نظيف في البيت، فلما تعرّض لضوء النهار ظهرت لك البقع. وهذا ما يعمله الروح القدس

إذ يسلط نور الله الساطع على حياتنا فيرينا كم هي قدرة
خطايانا

؟

تمرين



1. ما هي الكلمة اليونانية التي ترجمت في هذا
الأصحاح إلى "معزّي"؟
أ. Parentheses.
ب. Paraclete.
ج. Paralysis.
2. ماذا يعمل الروح القدس باعتباره المعزّي
(Paraclete).
أ. يدافع عني ويرشدني ويساعدني.
ب. يقوم بالأعمال التي ينبغي أن أقوم أنا بها.
ج. يشتكي علي.
3. متى نستطيع حقاً أن نرى أننا خطاة؟
أ. عندما نمسك في الخطية.
ب. عندما يرينا الروح القدس حالتنا السيئة.
ج. عندما يخبرنا شخص ما عن حالتنا السيئة.
4. صلّ لكي يقودك الروح القدس دائماً. اطلب منه أن
يظهر لك أي شيء خاطئ في حياتك.

حزن وسرور

الهدف 2: بيّن قوة الصلاة باسم يسوع.

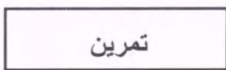
اقرأ يوحنا 16: 16-24

حزن التلاميذ لأن يسوع كان سيتركهم. لكن يسوع قدّم وعداً رائعاً لأتباعه:

"... كل ما طلبتم من الآب باسمي يعطيكم"

(يوحنا 16: 23)

فلو طلبنا شيئاً من شخص ذي مركز مرموق مثلاً، ربما لا نحصل على شيء لأنه لا يعرفنا. أمّا إذا أعطينا الحق بأن نطلب باسم ملك أو رئيس دولتنا، فالجميع يسارعون للاستجابة لطلبنا. والله الآب يعمل بالتأكيد كل ما يطلبه الابن. فإذا قبلنا أن يحيا يسوع فينا، نستطيع حينئذ أن نصلي باسمه طالبيين الأشياء التي يمكن ليسوع أن يطلبها، ونكون متأكدين أنّ الله سيستجيب.



5. بماذا وعد يسوع؟

أ. نستطيع أن نحصل على أي شيء نريده.

ب. الله سيعطينا ما نطلبه باسم يسوع.

ج. لن نحزن أبداً.

الانتصار على العالم

الهدف 3: اشرح كيف نستطيع الحصول على السلام حتى وسط المتاعب.

اقرأ يوحنا 16: 25-33

علم يسوع أنه سيتم القبض عليه خلال ساعات قليلة، وأن تلاميذه كلهم سيهربون لحياتهم. وقد أعلن لهم ما سيحدث وهو يريد أن يفهموا أن آلامه وموته ليس هزيمة، بل جزء من خطة الله. فبالأم المسيح وموته يمكن للنفوس أن تنعم بالخلاص.

يقول العالم: "انسى الآخرين وخلص نفسك!" لكن يسوع انتصر على إغراءات العالم، فكان يعمل إرادة الله فقط. إن عمل إرادة الله، مهما كانت التكلفة، هو انتصار على العالم.

كان عتيداً بالتلاميذ أيضاً أن يتألموا. لكن يسوع ذكرهم بضرورة أن يثبتوا فيه وهو سيساعدهم. كل الذين يتبعون يسوع يواجهون متاعب وآلام متنوعة في هذا العالم، لكن الروح القدس سيكون هو المعزّي المعين. وانتصارنا ليس في ما نعمله لأنفسنا بل في ما يعمله الروح لنا، فهو يشجعنا ويعطينا القوة والسلام في أوقات الألم. إذا تألمنا من أجل يسوع فلا يكون ذلك إلا لوقت قصير، ثم سنحكم معه في فرح أبدي - لا مزيد من الألم بعد ذلك!

"قد كلمتكم بهذا ليكون لكم في سلام. في العالم سيكون لكم ضيق، ولكن ثقوا: أنا قد غلبت العالم"

(يوحنا 16: 33)

؟

تمرين



6. اقرأ يوحنا 16: 33 خمس مرات.
7. ماذا يقول العالم؟
 - أ. "انسَ نفسك، خلِّص الآخرين!"
 - ب. "خلِّص نفسك والآخرين أيضاً!"
 - ج. "انسَ الآخرين؛ خلِّص نفسك!"
8. ماذا قال يسوع بأن العالم سيعمل للمؤمنين به؟
 - أ. سيجعلهم حكام.
 - ب. سيجعلهم يتألمون.
 - ج. سيقبلهم كمعلمين.
9. كيف يكون الانتصار بالنسبة لأتباع يسوع؟
 - أ. بأن يعملوا ما يحلو لهم.
 - ب. بأن يهربوا من المشاكل.
 - ج. بأن يعملوا إرادة الله مهما كانت التكلفة.



تحقق من إجاباتك

5. ب. الله سيعطينا ما نطلبه باسم يسوع.
1. ب. Paraclete.
7. ج. "إنسَ الآخرين: خلِّص نفسك!"
2. أ. يدافع عني ويرشدني ويساعدني.
8. ب. سيجعلهم يتألمون.
3. ب. عندما يرينا الروح القدس حالتنا السيئة.
9. ج. بأن يعملوا إرادة الله مهما كانت التكلفة.

لملاحظاتك